Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لو أن معها سلاحا .

كان يجب أن تبقى معها إحدى القنابل المدفونة .

وعادت الدقات تطرق الباب فى هدوء وصبر .

واقتربت مى من الباب وتساءلت فى صوت خفيض :

ـــ من ؟

وسمعت صوتا يهيب بها :

ـــ افتحى يا مى .

من ؟..

إنه صوته ..

صوت عمار ..

أمعقول أن يكون قد عاد ؟..

وفى هذا الوقت من الليل ..؟

وبدا لها كأن صوت عمار وطرقاته على الباب نوع من أحلام اليقظة التى تعودت أن تستغرق فيها خلال شرودها .

وعاد الصوت يهتف :

ـــ مى .. لماذا لا تفتحى ؟

واندفعت نحو الباب تفتحه هاتفة :

ـــ عمار ..

وخلال فتحة الباب بدا لها شبح لم تستطع أن تميز فيه عمارابسهولة .

كان شبحا هزيلا شاحبا مكدود الوجه مرهق النظرات .. وتقدم من الباب متثاقل الخطى .

وتلقته مى بين ذراعيها تضمه فى لهفة ضمة أم لوليدها .. وتتحس رأسه كأنها لا تصدق أنه عاد سليما .

وأخذت تتمتم والدموع فى عينيها :